

تفسير آيات من القرآن الكريم

@ 244 | الحادية عشرة : قوله : ! 2 2 ! فهذه المسألة مفتاح العلم وما أكبر فائدتها لمن فهمها . | الثانية عشرة قوله : ! 2 2 ! ففيه أن مثل هذا من افتراء الكذب على الله ، وأنه أعظم أنواع الظلم ولو كان صاحبه لا يدري بل قصد رضا الله . | الثالثة عشرة : قوله : ! 2 2 ! فيه اعتزال أهل الشرك واعتزال معبوديهم ، وأن ذلك لا يحرك إلى ترك ما معهم من الحق كما قال تعالى : ^ (ولا يجرمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمِ عَلَى أَنْ لَا تَعْدِلُوا) . | الرابعة عشرة : قوله : ! 2 2 ! فيه شدة صلابتهم في دينهم حيث عزموا على ترك الرياسة العظيمة ، والنعمة العظيمة ، واستبدلوا بها كهفًا في رأس جبل . | الخامسة عشرة : حسن ظنهم بالله ومعرفتهم ثمرة الطاعة ، ولو كان مبادئها ذهاب الدنيا حيث قالوا : ^ (ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من أمركم مرفقًا) . | السادسة عشرة : الدليل على الكلام المشهور أن التعب يثمر الراحة ، والراحة تثمر التعب . | السابعة عشرة : عدم الاغترار بصورة العمل الصالح قربًا عمل صالح في الظاهر لا يثمر خيرًا ؛ أو عمل صالح يهيئ لصاحبه منه مرفقًا .